.

والذين أشكل عليهم هذا القول لهم مأخذان .

(أحدهما (منع تفاضل كلام ا بعضه على بعض و قد تبين ضعفه .

(الثانى (إعتقادهم أن الأجر يتبع كثرة الحروف فما كثرت حروفه من الكلام يكون أجره أعظم قالوا لأن النبى صلى ا عليه و سلم قال (من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات أما إنى لا أقوال (! 2 2 ! (حرف و لكن ألف حرف و لام حرف و ميم حرف (قال الترمذي حديث صحيح قالوا و معلوم أن ثلث القرآن حروفه أكثر بكثير فتكون حسناته أكثر .

فيقال لهم هذا حق كما أخبر به النبى صلى ا عليه و سلم و لكن الحسنات فيها كبار و صغار و النبى صلى ا عليه و سلم مقصوده أن ا يعطى العبد بكل حسنة عشر أمثالها كما قال تعالى (! 2 2 ! (فإذا قرأ حرفا كان ذلك حسنة فيعطيه بقدر تلك الحسنة عشر مرات لكن لم يقل إن الحسنات في الحروف متماثلة كما أن من تصدق بدينار يعطى بتلك الحسنة عشر أمثالها و الواحد من بعد السابقين الأولين لو أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم و لا نصيفه كما ثبت ذلك فى الصحيحين عن النبى صلى ا عليه و سلم فهو إذا أنفق مدا كان له بهذه الحسنة عشر أمثالها و لكن